

لأنه يفتح بها القرآن العظيم، أبتدئ قراءة القرآن باسم الله مستعيناً به، (الله) عالم على الرب - تبارك وتعالى - المعبد بحق دون سواه، (الرَّحْمَن) ذي الرحمة العامة الذي وسعت رحمته جميع الخلق، (الرَّحِيم) بالمؤمنين، يتضمنان إثبات صفة الرحمة لله تعالى كما يليق بجلاله. الحمدُ لله رب العالمين الثناء على الله بصفاته التي كلها أوصاف كمال، وفي ضمنه أمر لعباده أن يحمدوه، ولأوليائه بالإيمان والعمل الصالح.